مكاتبة الى ملك اليمن لازال جاش مجد شهيد الكرم له بين اليمن واليمن وشيقه
اليماني لم يزل حق لمجانسته شغف يزجي يزن والامة باجمعها تحفا بجنات عدن في عدن ولا زهت
صنايعه بصنعا بحيرة حتى في سطور الطروس واقلام الثنا سود اللمم ممدحه ولو تركته لا غيرها
شيب الرؤس وتحياته الكريمة مخصوصة منا بشرف التسليم وبدور مودته سافرة في ليالي سطورها
بين بديعي التكميل والتتميم امير رنا ما وشاهد الموده قد وضع رسم شهادته وكتب داتب محكمات
الاخلاص فحكم له قاضي المحبة بما وجب واودعناها السلام ما معه رحمة الله وبركاته وطيب
الثنا ما يتأرج من ادواح ذلك المنزل الارحب نفحاته ومن خالص الموده ما نظمه يد مخلص ولكن
له من طيب غرامه حسن الختام ومن سجعات الشوق كل محوبة ليس لها غير اسود النقش دمام
وينبدي لعلمه الكريم ورود المثال العالي بطيب ذلك الجادن التي ود النسيم ان يتقلدهما ويحيلس
ولقد ذاقتهما لا كتساب اللطف ولكن شرف مجموعهما وتكمل تنقش ما كرم به مثال الاثار ناجعة
لكل عبي كل قرينة لها من عجب البلاغة شنوف وخدامهما من سود سطورها ونبهن طرفتها عبير
وكافور ورند وعجف الصبا مفصلة فتمثل فيها والهمهم فرأو انه ثبات الوده وتحريبه القبول
بحسبها وقدم من ذلك اليم الاحدي فكان اكرم وافد قوبل منا بالاكرام وفتح ابواب الدخول الى محلا
فسلمنا وقلنا لخواصنا ادخلوها بسلام ولقد ملئنا بكاس استيانه وهو كهربنا الشريفة داير وعلمنا
ان هذ الانشا لا يصدر الا من فاصل والفاضل لا ينسب الا الى القاهر وتنزلنا في محاسنه
بحر اليمن بعد النزول بحرة العلم وراينا خمس بلاغته فقلنا هذ الايصدر الا وارث سيف
وقلم وو ذكل ذوح ان نملا طروش اوراقه بر عان سطوره وتطفل كل روض ابيض
عندورده على زهر منثوره وقالت وصاحبته التي جان بسحر البنان هل يقول لنا بصدق
المحبه فقس الاحر الذي فيه تستفتيان فهذا العش طيب بنحا معدن طيبه فلم تقل فراني وهن
شلافه انشاه دارت بسلطانها بينهما فانشات اهل الخافقين وهذا سحر صدقت عزايمه
في العطف والقبول بين الملكين واطاهر السحر الحلال وما هو بابل سحر الملكين واشتمل
على نظم ونثر ذا ابنا شعار السلطنه عليهم عانا محكات البلاغة فالت لها فد نما سحول لها
فناله من مثال تبدع زند ونهامته فقلنا الاطف فيك لطايف وشرع طباق بديعه كمانت
على اكتاف النيل من اذ نزع المساكن والطرب ما عاش على الا تمنى فرتناع ما تزح بالسعاده موصولا
وطاف

خ ابراج



وطاف في حضرتنا الشريفة بكاس بما بينه كان من اجمهار عيلا ولقد اكرر هذا المثال في بيانه المبني من ابنائي
بالخطاب وقصت به الوحشه اجلها فقلنا لمحمل احل كمات مدتك اورد الله المسرات شواحع
كاملة مسابقة متواصلة على اخر المعالي ورد عنه دجوم الدهر عاينه ودفعه كافة ما ليس منا اليه
محمل وصل بهم فكان حكما قال الله تعالى اني القي الي كتاب كريم وقابلناه بالاكرام والاجلال وشكرنا الله على ما منحنا
التي هي راس المال وما نشر فانه التي شرحها ونسو فانه التي ادعيها فان اجاب اسواقها بفعله ويجبه
ويقبل شاهد اليمن ويزنيه لوح حامل وان شعف ابامنا بلقالك عن فلايام البعاد ذنوبها هم
للعبس الراهن الى الشيخ [illegible]

مكاتبة الكتب بكتب للنائي البعيد مما بالى الكاتب من الفاه في بالي لا زال الكتب نائبة عن الابصار
وقامة مقام بعيد الدار مترجمة عما يجنه الشراني من الاسرار بقبل الارض التي طاولت السما علوا وسمت السما
سموا وتزحت ابراجها العالية من بروج الفلك منازل واخذت من موارد البحر المكفوف مناهل لا زالت رفيعة
الجناب خضر الاهاب هامة الى باب ابقه الرجاب ارزه وينهي المملوك ورود المشرف العالي الرفيع والمحبر
معاني بيان منطقه في حلل البديع المرصع بجواهر الكلام الجامع اي توشيح تشنف الاسماع بسموط سطوره
وتتعطه الادواق بفواكه منظومه ومنثوره وتريح سوام الابصار منه في حدايق ذات بهجة فيها الانسان العين
اي منزه ومزجه فنهض المملوك له بالاجلال وقابله بالقبول والتقبيل عند الاستقبال ولحله حيث يكون العقال
اذ كان وروده اشهى من ليال الوصال وخطابه اعذب من مجاح النحل وخطه يزري بنبت الربيع في كل فصل
وقد كان المملوك يظن انه شعب عليه ذيل النسيان ودخل في خبر كان فلما ورد ما دمن خطابكم الجارية
انهار سطوره في روضة كتابكم اعاد الارواح الى مستقرها من الاشباح وغرد بلبل الارتحال منه عالمنان
المقال لا لسان الحال سال المولا على كل حال عن تجد السكا

مكاتبة شوقي اليك كما علمت وانيد وكيف اذكر شيئا به ضمير شهد المملوك يقبل ارضها
المولى الكريم وشرفها بوجود عماد الادب القويم والتمرنا وطيبة تلك الاقدام الشريفة الطاهر
فقاح من نشرهم ما ازرى بتارج الازهار الزاهر واسكر مولا جنابي الاحسان عنه فضلا
وجعلني ممن هو لشرفات من شرف على ابنا جنسه اهلا شبدا ان كان الادب الرفيعة المباني
المشار اليه بالبنان في البيان والمعاني المولوي الاخوي الشمسي التمي وفرع عين التمي
زين الملة وترجمان الادلة شمس الوجود وبهجة الزمن وبدر هالة بلغا اليمن فلان

Copyright © King Saud University